مجلة جامعة الأزهر – غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2013، المجلد 15، العدد 2 ص 151-180

مدلول مصطلح "صالح الحديث" عند الإمام أحمد بن حنبل في كتابه "العلل ومعرفة الرجال" دراسة تطبيقية

هشام محمود زقوت

قسم الحديث الشريف وعلومه

كلية أصول الدين – الجامعة الإسلامية – غزة

تاريخ الاستلام 2013/5/18 تاريخ القبول 2013/9/1

الملخص: تناول الباحث في هذا البحث مصطلحاً من مصطلحات التعديل عند الإمام أحمد بن حنبل وهو مصطلح "صالح الحديث" في كتابه "العلل ومعرفة الرجال"، وتعرض لتعريفه اللغوي والاصطلاحي عند علماء اللغة العربية والحديث الشريف، واجتهد في معرفة مدلوله، من خلال آراء المحدثين السابقين، والمقارنة بين أقوال النقاد فيمن قيل فيه هذا المصطلح، وبلغ عدد من ذكروا في الدراسة أربعين راوياً ممن قيل فيهم هذا المصطلح، وختم الباحث بحثه بأن الإمام أحمد يقصد بهذا المصطلح معانٍ عدة.

Abstract: The researcher has studied in this research one term of terminology modification to AlImam Ahmad Ibin Hanbal and other Hadith scientists which is "acceptable or reasonable talk known in Arabic " Salih al hadith In his book ills and knowledge of men" according to the Arab language scientists definition and he worked on giving its connotation throughout the point of views of previous narrators and comparing the critics statements to whom this term was told. The number of those who were mentioned in this research is 40 narrators .The researcher has concluded this research in which the Imam Ahmed meant several meanings including confidence.

مقدمة

إن الحمد لله نحمدُه ونستعينُه ونستغفرُه، ونعوذُ بالله من شرورِ أنفسنا، وسيئاتِ أعمالِنا، منْ يهدهِ اللهُ فلا مضلَّ له، ومن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وأشهدُ أنَّ محمدًا عبدُه ورسولُه، أما بعد:

فإنه لا يخفى على من درس الحديث وعلومه منزلة الإمام أحمد بن حنبل المولود سنة 164 هـ ومكانته، المتوفى سنة 241 هـ ، فهو إمام من أئمة الحديث بلا نزاع، وهو الثقة الثبت الحافظ الحجة، إمام أهل السنة وفقيهها وعالمها. [1]

(1) انظر: التاريخ الكبير 5/2 ،والجرح والتعديل 292/1 ، وتاريخ الإسلام 1010/5 ، وسير أعلام النبلاء

وقد انتشرت أقوال الإمام أحمد بن حنبل ومصطلحاته في رجال الحديث جرحاً وتعديلاً ومن بين هذه المصطلحات التي أطلقها الإمام أحمد بن حنبل مصطلح "صالح الحديث"، وسوف يقوم الباحث ببيان مراده من هذا المصطلح، بعد جمع من قال فيهم "صالح الحديث"، ممن أخرج لهم علماء الحديث وبلغ عددهم أربعين راويًا، ، وقد ترجم الباحث لهؤلاء الرواة، وذكر أقوال العلماء فيهم، وخلاصة القول في كل واحد منهم.

أهمية البحث ودوافع اختياره:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

1- أنه يتعرض لمصطلح مهم من مصطلحات التعديل، الذي يُعدّ من أهم علوم الحديث، حيث به نستطيع أن نحكم على الحديث صحة أو حسناً أو ضعفاً.
2- الوقوف على مفهوم هذا المصطلح، والمراد منه؛ لأنه قد يُشكل معنى المصطلح على بعض الباحثين، فتكون مثل هذه الدراسة خير عون لهم ولغيرهم من الباحثين.
3- الحاجةُ المُلِحَّةُ إلى وجودِ دراساتٍ حَديثِيَّةٍ تُعنى بتحريرِ ألفاظِ الجرح والتعديل وعباراتهما، والكشف عن مقاصد قائليها، سيما أنَّها كثيرةٌ جدًا.
4- عدم العثور على دراسات تطبيقية لهذه اللفظة في مبلغ علم الباحث.[1]

هدف البحث:

يهدف الباحث من هذه الدراسة الوقوف على المراد من مصطلح "صالح الحديث" عند الإمام أحمد بن حنبل وعلماء الحديث الشريف؛ وذلك لاختلاف مدلوله عندهم.

منهج البحث:

يتمثل منهج البحث في الآتي:

1- استقراء كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله، للوقوف على من قال فيهم: "صالح الحديث".
2- ترتيب الرواة الذين يتناولهم البحث حسب حروف الهجاء.
3- ترجمة كل راو منهم بذكر اسمه وكنيته، وأقوال العلماء فيه، وخلاصة القول فيه.

.177/11

(1) وقد درست منهجه في الجرح والتعديل الطالبة سلوى الدقس، وقامت الباحثة بدراسة مدلول مصطلح "صالح" ولكن بدراسة نظرية ليست تطبيقية من خلال دراسة أحوال الرواة .

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمةٍ، وثلاثةِ مباحثَ، وخاتمةٍ، وذلك على النحو الآتي:

أما المقدمة:

فتتضمن أهمية البحث، وأسباب اختياره، والهدف من البحث، ومنهج الدراسة، وخطته.

أما المبحث الأول: فتضمن تعريف مصطلح "صالح الحديث" لغةً واصطلاحاً عند علماء العربية والحديث الشريف .

والمبحث الثاني: فتضمن ألفاظاً مقاربة المعنى لمصطلح "صالح الحديث"، واستعمال الإمام أحمد بن حنبل لهذا المصطلح.

والمبحث الثالث: فتضمن النُّقاد الذين استعملوا مصطلح "صالح الحديث". والرواة الذين قيل فيهم هذا الوصف مرتبين على حسب حروف الهجاء.

والخاتمة: فتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وتوصياته للباحثين.

المبحث الأول

تعريف "صالح الحديث" لغةً واصطلاحاً عند علماء العربية والحديث الشريف

يتكونُ هذا المصطلح من كلمتين: الأولى صالح، والثانية الحديث.

أولاً- (صالح) في اللغة: قال ابن فارس:[1] (صَلَحَ) الصَّادُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى خِلَافِ الْفَسَادِ. يُقَالُ: صَلُحَ الشَّيْءُ يَصْلُحُ صَلَاحًا. وَيُقَالُ: صَلَحَ بِفَتْحِ اللَّامِ. وَ...صَلَحَ وَصَلُحَ. وَيُقَالُ: صَلَحَ صُلُوحًا.

وقال ابن منظور:[2]وَهُوَ صَالِحٌ وصَلِيحٌ، وَالْجَمْعُ صُلَحاءُ وصُلُوحٌ؛ وصَلُح: كصَلَح، ... وَرَجُلٌ صَالِحٌ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَوْمٍ صُلَحاء ومُصْلِح فِي أَعماله وأُموره، وَقَدْ أَصْلَحه اللَّهُ.

وقال الأزهري:[3]والصَّلاَح: نقيض الْفساد، والإصلاح: نقيض الْإِفْسَاد، ورجُلٌ صَالح: مُصلحٌ، والصالح فِي نَفسه، والمصلح فِي أَعماله وأُموره، (الصَّالح) الْمُسْتَقيم الْمُؤَدِّي لواجباته.

ثانياً-(الحديث) في اللغة: هو ضد القديم، يقال: حَدَثَ الشيءُ يَحْدُثُ حُدُوثاً وحَداثةً

(1) معجم مقاييس اللغة 303/3.

(2) لسان العرب 516/2.

(3) تهذيب اللغة 142/4.

وأَحْدَثه هو فهو مُحْدَثٌ وحَديث.[1]

اصطلاحًا: هو ما روي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلقية أو خُلقية.[2]

مما سبق يتبين أننا إذا أضفنا كلمة" صالح" إلى كلمة "الحديث" فإن معناها اللغوي استقامة الحديث وخُلُّوه من الفساد.

وقد استخدم العلماءُ هذا الاصطلاح في أحكامهم على الرجال،" واتفقوا أن وصف حديث الراوي بالصلاح من عبارات التعديل، وهذا هو الأصل فيها".[3]

و ذكر الذهبي أن هذه اللفظة وعدة ألفاظ أخرى ليست مضعفة لحال الراوي، ولكنها لا تصل إلى درجة الصحة فقال:[4]"فهذه العبارات كلُّها جيِّدة، ليسَتْ مُضعِّفةً لحالِ الشيخ. نعم، ولا مُرَقِّيةً لحديثِه إلى درجة الصِّحَّةِ الكاملةِ المتفَقِ عليها، لكنْ كثيرٌ مِمَّن ذَكَرْنا مُتَجَاذَبٌ بين الاحتجاجِ به وعَدَمِه".

وقد جعلها ابن أبي حاتم[5] في المرتبة الرابعة من مراتب التعديل، وهي آخر المراتب عنده، ويكتب حديثه للاعتبار، وهذا يعني أن هذا المصطلح "صالح الحديث" عنده في أدنى مراتب التعديل، وكذلك وضعه في أدنى مراتب التعديل ابن الصلاح[6]، والعراقي[7] في المرتبة الرابعة، ووضعه السخاوي[8] في السادسة وهي آخر مراتب التعديل عنده.

قلت: من خلال ما سبق يظهرُ من أقوال العلماء أن لفظة "صالح" إذا لم تكن مقرونة بالحديث، فإنهم يقصدون بها صلاح الدين فقط، وهذا ما ذكره ابن حجر[9]"؛ لأن من عادتهم إذا أرادوا وصف

(1) انظر: لسان العرب131/2.

(2) شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، ص154بتصرف يسير.

(3) بيان أن وصف حديث الراوي بالصلاح قد لا يدل على شيء من عدالته أو ضبطه (من خلال كتاب الكامل لابن عدي) بحث: إضاءات بحثية في علوم السنة النبوية ص164. وانظر: معجم المصطلحات الحديثية ص50، ومعجم مصطلحات توثيق الحديث ص43.

(4) الموقظة في علم مصطلح الحديث 82.

(5) مقدمة الجرح والتعديل 37/2.

(6) معرفة أنواع علوم الحديث ص 124.

(7) التبصرة والتذكرة " ألفية العراقي" ص123.

(8) فتح المغيث 118/2.

(9) النكت على مقدمة ابن الصلاح 680/2.وانظر: التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل 411/2 ، ومعجم المصطلحات الحديثية ص50.

الراوي بالصلاحية في الحديث قيدوا ذلك، فقالوا: صالح الحديث، فإذا أطلقوا الصلاح، فإنما يريدون له في الديانة".

المبحث الثاني

ألفاظ مقاربة المعنى لمصطلح(صالح الحديث)

1- قولهم في الرجل:(صويلح): وهو تصغير صالح، وهو من المرتبة الرابعة من مراتب التعديل عند الذهبي والعراقي، ومن السادسة عند ابن حجر والسيوطي والسخاوي والسندي.

2- قولهم في الرجل:(صلحه فلان): يستعمل هذا التعبير كثيراً الحافظ الذهبي (رحمه الله)، ومراده أنه قال فيه فلان: صالح الحديث.[1] ويقولونه في الإخبار عن الراوي إذا كان" صالح الحديث".[2]

- استعمالات الإمام أحمد لمصطلح (صالح الحديث).

وقد تتبعت بدايةً أقوال الإمام أحمد التي تضمنت كلمة (صالح الحديث) فوجدت استخدامه لهذا المصطلح قد جاء على وجهين:

الوجه الأول- مفرداً "أي ليس مقروناً بلفظ تعديل آخر"، وجاء على عدة صيغ، وهي: صالح[3]، صالح الحديث[4]، صالح إن شاء الله[5]، صالح الحديث إن شاء الله[6]،أرجو أن يكون صالح الحديث[7]، ما أصلح حديثه[8]، رجل صالح[9].

الوجه الثاني- مقروناً بغيره، كلفظ: ثقة، أو صدوق، أو غيرهما، وهذه صيغه: ثقة صالح الحديث[1]،

(1) معجم علوم الحديث ص 138، وانظر: تحرير علوم الحديث 586/1.

(2) معجم المصطلحات الحديثية ص54، ولسان المحدثين 302/3.

(3) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 863/411/1، 899/416/1، 893/415/1، 895/416/1.

(4) وقد استعمله في مواضع كثيرة، وسيكون الرواة المدروسون في هذا البحث كلهم ممن أطلق عليهم هذا المصطلح.

(5) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 909/419/1.

(6) المصدر نفسه 3220/488/2، قالها في ابن أخي الزهري، وستأتي ترجمته خلال البحث.

(7) المصدر السابق 3989/25/3، و سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 341 ترجمة 509 .

(8) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3235/490/2، و4848/193/3.

(9) المصدر نفسه 1301/546/1، و1318/553/1.

الحديث[1]، وصالح الحديث ثقة[2]، ورجل صالح ثقة من الثقات[3]، ثقة ثقة رجل صالح[4]، ثقة ثقة أثبت من فلان صالح الحديث[5]، ثقة رجل صالح خير ثقة[6]، أرجو أن يكون ثقة صالح الحديث[7]، وأرجو أن يكون صالح الحديث[8]، رجل صالح ثقة ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق[9]، شيخ قديم الثقة صالح[10]، وشيخ صالح الحديث[11]، صالح الحديث صدوق[12]، ليس به بأس صالح الحديث[13]، لا بأس به رجل صالح[14]، شيخ صالح[15]، مقارب الحديث صالح[16]، مرجئ ما أصلح حديثه[17].

المبحث الثالث

مقارنة مصطلح " صالح الحديث". عند الإمام أحمد في حكمه على الرواة بأحكام غيره من النقاد مرتبين على حسب حروف الهجاء

أولاً- النُّقاد الذين استعملوا مصطلح (صالح الحديث).

استعمل هذا الوصف ثلةٌ من النقاد وأهلُ الصنعة الحديثية، من أبرزهم: ابن أَبي حاتِم[18]، وابن

(1) المصدر السابق 861/410/1، و2325/298/2.
(2) المصدر السابق 1449/74/2.
(3) المصدر السابق 1981/194/2.
(4) المصدر السابق 1249/531/1.
(5) المصدر السابق 1213/518/1.
(6) المصدر السابق 918/419/1.
(7)المصدر السابق 3419/518/2.
(8) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص 341 ترجمة 509.
(9) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3604/549/2.
(10) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3316/502/2.
(11) المصدر السابق 2662/373/2.
(12) المصدر السابق 3132/477/2.
(13) المصدر السابق 5272/286/3.
(14) المصدر السابق 867/412/1.
(15) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 1973/192/2.
(16) علل ومعرفة الرجال رواية الميموني، ص 193، ترجمة 137.
(17) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3235/490/2.
(18) هو عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ابن إدريس بن المنذر التميمي الحنظليّ الرازيّ ابن أَبي حاتِم

الصلاح [1]، والذهبي[2]، والعراقي[3]، و ابن حَجَر العَسْقَلَاني [4]، والسَّخَاوي [5] والسُّيُوطي [6]، وغيرهم[7].

ثانياً- الدراسة التطبيقية للرواة: فيما يلي ترتيبا للرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد بن حنبل: "صالح الحديث" في كتابه العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، و ذكرت بعده بعض أقوال أئمة الجرح والتعديل من المتقدمين والمتأخرين.

1- أبان بن عبد الله بن أبي حازم البَجَلي[8]الأحْمَسي[9]الكوفي، قال الإمام أحمد: "صالح الحديث" وقال: "صدوق صالح الحديث" و قال: " ثقة أو كلمة نحوها"، وثقه ابن معين، والعجلي، وابن نمير،

(240-327هـ)، انظر: تذكرة الحفاظ 34/3 رقم 812، و فوات بالوفيات 287/2.

(1) هو الإمام الحافظ المفتي شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان ابن المفتي صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الشافعي (577 - 643هـ)، انظر: تذكرة الحفاظ 4/ 149 رقم 1141.

(2) هو محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذَّهَبي، شمس الدين، أبو عبد الله (673-748 هـ)، انظر: فوات بالوفيات 315/3 .

(3) هو عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل، زين الدين، المعروف بالحافظ العراقي (725 - 806 هـ)، انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 171/4 رقم451.

(4) هو أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حَجَر: من أئمة العلم والتاريخ. أصله من عسقلان (بفلسطين) (773 - 852 هـ) ، انظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع 36/2 رقم104.

(5) هو محمد بن عبد الرحمن السخاوي (831 - 902 هـ) ، انظر: الضوء اللامع 2/8، وشذرات الذهب 1/ 76 رقم42.

(6) هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين (849 - 911 هـ)، انظر: شذرات الذهب 10/ 74.

(7) ومنهم أيضاً ابن معين وعلي ابن المديني و أبو داود وأبو زرعة والبزار وأبو علي ابن السكن وابن عدي والدارقطني و البغوي والسندي.

(8) قال السمعاني: "هذه النسبة إلى قبيلة بجلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل إن بجلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين". وللتمييز فهناك (البُجْلي) بسكون الجيم، وهم رهط من سليم بن منصور يقال لهم بنو بجلة نسبوا إلى أمهم بجلة بنت هناءة بن مالك بن فهم الأزدي. انظر: الأنساب للسمعاني 91/2.

(9) هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجلة نزلوا الكوفة. انظر: الأنساب للسمعاني 125/1.

وذكره ابن خلفون، وابن شاهين في الثقات.

وقال عمرو بن علي: كان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عن سفيان[1]عنه، وما سمعت يحيى بن سعيد القطان يحدث عنه، وقال الذهبي: له مناكير، حسن الحديث، وقول ابن حجر: صدوق في حفظه لين، وضعفه الدارقطني، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان ممن فحش خطؤه وانفرد بالمناكير، وقال ابن عدي: عزيز الحديث عزيز الروايات، ولم أجد له حديثاً منكر المتن فأذكره، وأرجو أنه لا بأس به، روى له الأربعة، قلت: صدوق في حفظه لين. [2]

2- ابن أخي الزهري، هو محمد بن عبد الله بن مسلم المدني، قال الإمام أحمد: صالح الحديث إن شاء الله، وقال مرة: لا بأس به. وثقه أبو داود، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث صالحاً، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام، وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه، أما ابن معين فاختلف قوله فيه، فقال مرة: صالح، وقال أخرى: ليس بذلك القوي، وقال في رواية: ضعيف، وقال ابن حبان: وكان رديء الحفظ كثير الوهم، يخطئ عن عمه في الروايات ويخالف فيما يروي عن الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: ولم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثاً منكراً فأذكره إذا روى عنه ثقة. روى له الجماعة، قلت: صدوق يهم. [3]

3- برد بن سنان[4]: أبو العلاء الدمشقي نزيل البصر، قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وقال في موضع: ليس به بأس ولكن كان يرى القدر، وثقه ابن معين، ودحيم، والنسائي، وابن خراش، وقال الفلاس: ما رأيت في الشاميين أوثق منه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن معين مرة، وأبو زرعة، والنسائي : ليس به بأس، وقال أبو حاتم كان صدوقاً قدرياً، وقال ابن حجر: صدوق رمي

([1]) أي سفيان الثوري؛ لأنه روى عن أبان كما في تهذيب الكمال 14/2.

([2]) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 2290/290/2، والجرح والتعديل 1089/296/2، وإكمال تهذيب الكمال 178/163/1، والثقات 16/198/1، وتاريخ أسماء الثقات 83/39/1، والكامل 204/68/2،و المغني في الضعفاء 9/7/1،و تقريب التهذيب، ص 103 (141)، والعلل 268/2، في أحاديث أبي هريرة في مسح الخفين، و تهذيب الكمال 140/14/2.

(3)انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3220/488/2، الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، ص453، رقم (385)، الجرح والتعديل 1653/304/7، والكامل 1652/365/7، و تهذيب الكمال 5375/556/25، تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص48، (33)، المجروحون 249/2، رقم (924)، تهذيب التهذيب 460/278/9، تقريب التهذيب، ص866، رقم (6089).

(4) هناك من نفس طبقته سميّاً له وهو السَّمرقندي، مجهول ليس له رواية في الكتب الستة، ذكره ابن حجر في إثر صاحبنا الدمشقي للتمييز بينهما.

بالقدر، وانفرد ابن المديني بتضعيفه، وقال الذهبي: كان رديء الحفظ ، روى له الأربعة، قلت: صدوق رمي بالقدر. [1]

4-بسطَام بن مُسلم بن نمير، البصري، قَال الإمام أحمد: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ صَالِحُ الْحَدِيثِ"، وقال مرة : "شيخ ثقة، إن شاء الله"، وثقه ابن معين، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، وأبو داود، وقال ابن نمير: رفيعٌ جداً، وهو شيخ قديم كان من قدماء شيوخ وكيع، وروى عنه شعبة، وكان لا يروي إلا عن ثقة، وقال أبو حاتم: لا بأس به صالح، وقال البزار: مشهور من شيوخ البصرة وقال النسائي: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وقال الذهبي وابن حجر: ثقة، روى لَهُ النَّسَائي وابن ماجه. قلت: هو ثقة. [2]

5- بكير بن عامر البجلي، أبو إسماعيل، الكوفي، قال الإمام أحمد: " صَالح الحَدِيث لَيْسَ بِهِ بَأْس" وقال:" كوفي، ليس هو بذاك في الحديث " وقال:" ليس بالقوي في الحديث"، و قال ابن عدي: اضطرب فيه قول أحمد ابن حنبل، ووثقه ابن سعد، والحاكم ، وقال العجلي: لا بأس به، وقال أيضا: يكتب حديثه، وقال ابن عدي: ليس بكثير الرواية، وروايته قليلة، ولم أجد له متناً منكراً، وهو ممن يكتب حديثه، وقال يحيى بن معين: قيل ليحيى بن سعيد: ما تقول في بكير بن عامر؟ فقال : كان حفص بن غياث تركه، وحسبه إذا تركه حفصٌ،" كان حفص يروي عن كل أحد، وقال الفلاس: لم أسمع يحيى يحدث عن بكير بن عامر شئياً قط ، وقال ابن معين والنسائي والساجي: ضعيف، وقال ابن معين مرة: ليس بشيء، وقال أبو زرعة، والنسائي: ليس بقوي، وقال أبو داود: ليس بالمتروك، وقال النسائي مرة: ليس بثقة، وقال الذهبي: ضعف، وقال ابن حجر: ضعيف، روى له أَبُو داود، قلت: ضعيف.[3]

---

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 913/419/1، تاريخ ابن معين رواية الدارمي 188/78، وتاريخ ابن معين رواية ابن محرز 110/1. سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص 256، (274). تهذيب الكمال 655/45/4. الثقات6961/114/6. الجرح والتعديل 1675/422/2. مشاهير علماء الأمصار ص245، (1228). تقريب التهذيب، ص165، (659).

(2) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (1293/545/1)، والجرح والتعديل(414/2)، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد(470)، وسؤالات ابن أبي شيبة رقم 54، معرفة الثقات رقم 152، وسؤالات الآجري 427/1، وتهذيب الكمال (1/ 672/78)، وتهذيب التهذيب (808/439/1)، ، والكاشف (565/267/1)، وتقريب التهذيب ص122 رقم 670.

(3) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(4850/196/3) و (797)و(1579)، والضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 171) ، وتاريخ ابن معين رواية الدوري،(2/ 63)، والجرح والتعديل (2/ 405) و(288/6)، والكامل في الضعفاء(33/2) ، وتهذيب الكمال(764/240/4)، وإكمال تهذيب الكمال(28/2)،

6- ثور بن زيد الدِّيلي[1]، قال الإمام أحمد: " صالح الحديث" ، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والذهبي، وابن حجر، وذكره ابن حبان ، وابن خلفون، وابن شاهين في ثقاتهم، وقيل: إنه كان يرى القدر، وسئل مالك عنه وعن غيره، كيف يأخذ عنهم وهم يرون القدر، فقال: إنهم كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة، وكذلك القطان كان يأبى إلا أن يوثقه، ويقول عن رأيه بالقدر: إنما كان رأيه، وأما في الحديث فثقة، روى له الستة، قلت: ثقة. [2]

7- جعفر بن زياد الأحمر الكوفي، قال عبد الله قلت لأبي: جعفر الأحمر هو ثقة، قال: " صالح الحديث"، وثقه ابن معين، والساجي، وعثمان بن أبي شيبة، وأبو الحسن الكوفي، وزاد الساجي: وقد روى مناكير، وزاد ابن أبي شيبة: صدوق، وبه قال أبو زرعة، وأبو داود، والذهبي، وابن حجر، وزاد الذهبي وابن حجر شيعي، وقال الدارقطني: يعتبر به، ذكر له ابن عدي أحاديث أنكرها ثم قال: يروي شيئاً من الفضائل، وهو في جملة متشيعة الكوفة، وهو صالح في رواية الكوفيين، روى له الترمذي، قلت: هو صدوق شيعي. [3]

8- حَمَّاد بن يحيى الْأَبَح ، أبو بكر السلمي البصري، قال الإمام أحمد:" صَالح الحَدِيث"، وقال: مرة " ما أرى به بأسًا "، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال مرة: ليس بقوي، وقال مرة: لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة، وقَال البُخارِيُّ: يهم في الشئ بعد الشئ، وقال أبو داود: يخطئ كما يخطئ الناس، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال الدولابي: يهم في الشيء بعد الشيء، وقال أبو داود: يخطيء كما يخطيء الناس، وقال ابن عدي: وله أحاديث حسان وهو ممن يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء ويهم، وَقَال البزار: ليس بالقوي، وَقَال أبو أحمد الحاكم:

والطبقات(481/8)، ومعرفة الثقات (254/1)، والضعفاء و المتركين للنسائي رقم 83، والكاشف(643/275/1)، وتهذيب التهذيب(907/491//1)، والتقريب ص127 (رقم 759).

(1) هذه النسبة إلى بني الديل بن هداد بن زيد مناة بن الحجر، من الأزد. انظر: الأنساب للسمعاني 449/5.

(2)انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 1594،3553/74/2، تاريخ ابن معين رواية الدوري 875/192/3، الجرح والتعديل 1903/468/2، تهذيب الكمال 860/417/4، إكمال تهذيب الكمال 902/114/3، الثقات 7029/128/6، تاريخ أسماء الثقات، ص53، (151)، الكاشف 722/285/1، تقريب التهذيب، ص190، (867).

(3)انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 2591/359/2 ،4722 ، الكامل 340/377/2، وتهذيب الكمال 941/38/5، الجرح والتعديل 1952/480/2، سؤالات البرقاني للدارقطني ص21، (79)، إكمال تهذيب الكمال 991/216/3 و ص217، الكاشف 790/294/1، وسماه (جعفر بن زيد) وليس (زياد)، تهذيب التهذيب 142/92/2، تقريب التهذيب، ص199، (948).

ليس بالحافظ عندهم، وذكره العقيلي في جملة الضعفاء، وَقَال الذهبي: ثقة له أوهام وغرائب، وقد لين، وَقَال مرة: ثقة يهم وينفرد، وَقَال ابن حجر: صدوق يخطئ، روى له التِّرْمِذِيّ ، قلت: صدوق يخطىء ويهم. (1)

9- زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَة، خالد، ويقال: هبيرة بن ميمون بن فيروز، الهمداني، الوادعي، أبو يحيى الكوفي. قال الإمام أحمد: "صَالح الحَدِيث ثِقَة"، وقال مرة:" جيد الحديث، ثقة"، وقال مرة: "حلو الحديث"، وقال مرة: "شيخ ثقة" وقال مرة:" حسن الحديث" وقال مرة:" ثقة، لا بأس به"، وثَّقَهُ: ابن سعد وقال: كثير الحديث، والعجلي، وأبو داود، والبسوي، والبزار، والنسائي، وابن شاهين، وغيرهم، وزاد ابن سعد فقال: كثير الحديث، وقال علي بن المديني: سألت يحيى بن سعيد عنه؟ فقال: ليس به بأس، وليس عندي مثل إسماعيل بن أبي خالد، وقال ابن معين: صالح، إلا أن روايته عن أبي إسحاق فيها لين؛ لأنه سمع منه بأخره، وقد رمي بالتدليس عن الشعبي، وصفه بذلك أبو حاتم، وأبو زرعة، وأبو داود، وصالح جزرة، والنسائي، والدارقطني، وقال أبو زرعة: صويلح، يدلس كثيراً عن الشعبي، وقال أبو حاتم: لين الحديث، كان يدلس، وإسرائيل أحب إلي منه، يقال: إن المسائل التي يرويها زكريا، عن الشعبي، لم يسمعها منه، إنما أخذها عن أبي حريز، وقال أبو داود: زكريا ثقة، ولكنه يدلس، وقال صالح جزرة: في روايته عن الشعبي نظر؛ لأن زكريا كان يدلس، وقال أبو حاتم: كان يدلس عن الشعبي وابن جريج. ووصفه الدراقطني بالتدليس. وقال الذهبي: ثقة يدلس عن شيخه الشعبي، والصواب في حديثه عن الشعبي: أنه لا يقبل إلا ما صرح بالسماع؛ لأنه أكثر من التدليس عنه، وقال ابن حجر: ثقة، وكان يدلس، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى ، وحديثه في الكتب الستة، قلت: ثقة يدلس. (2)

---

(1) انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3114/474/2) و(3274) ، والجرح والتعديل (659/151/3) ، والثقات(221/6/ 7451)، والتاريخ الكبير3/ 97/24، وتهذيب الكمال (1492/292/7)، تاريخ يحيى برواية الدوري: 2 / 133، وتاريخ الدارمي، رقم 231، وابن طهمان، رقم: 304، وسؤالات الآجري لابي داود، رقم 30، والكني للدولابي: 1 / 120، وضعفاء العقيلي، الورقة 56، والكامل لابن عدي:2 / الورقة 44، وميزان الاعتدال: 1 / الترجمة 2279، والمغني: 1 / الترجمة 1734، والكاشف(1227/350/1)، وتهذيب التهذيب(24/21/3)، والتقريب ص 179 رقم 1509.

(2) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(1593/74/2و (690)(859)(1593)(2495))، والطبقات لابن سعد (6/ 355)، والثقات و للعجلي (1/ 370)، والجرح والتعديل (3/ 593)، وسؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص297 – 298)، وسؤالات الآجري لأبي داود (1/ 315، 323)، وتهذيب

10- زيد بن جُبَير جشمي ثمَّ من بني تَمِيم هو من بني حَرْمل الجُشَمي، من بني جُشَم بن معاوية. تابعي، كوفي، كثير الحديث، قال الإمام أحمد:" صَالح الحَدِيث"، وثَّقَه: البخاري، والبسوي، ابن معين، والعجلي، والترمذي، والذهبي، وابن حجر، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في" الثقات" وزاد أبو حاتم: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس، وحديثه في الكتب الستة، قلت: ثِقَة. (1)

11- سعيد بن عبيد أبو الهُذيل الطائي: قال الإمام أحمد: ثقة، وقال مرة: صالح الحديث ، وثقه ابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن نمير، ويعقوب بن سفيان الفسوي، والذهبي، وابن حجر، وزاد العجلي: صالح الحديث، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في ثقاتهما، وقال القطان: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، روى له الستة عدا ابن ماجه، قلت: ثقة. (2)

12- سلم بْن أَبِي الذَّيَّال البصري، قال الإمام أحمد: "ثِقَة صَالح الحَدِيث"، وقال مرة: "ما أصلح حديثه"، وقال مرة: "ثقة"، وقال مرة: "ما أرى به بأس" وقال مرة: "حسن الحديث، وهو صاحب رأي، ومسائل دقائق" وذكره مرة أخرى. فقال: "حديثه مقارب" وقال مرة: "وأحاديثه متقاربة"، وثقه يحيى ابن معين والذهبي وابن حجر وزاد قليل الحديث، الدارقطني، وقال ابن حبان: كان متقناً وقد أخرج له، وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في الثقات، وقال يحيى ابن معين والنسائي: ليس به بأس، روى له مسلم حديثا، وأَبُو داود حديثا. قلت: ثقة. (3)

الكمال (9/ 359)، ومن تكلم فيه وهو موثق أو صالح الحديث (ص206)، والكاشف (1/ 323)، وجامع التحصيل للعلائي (ص 177)، ولتبيين في طبقات المدلسين لابن العجمي (20)، وتهذيب التهذيب (3/ 329)، وتقريب التهذيب (ص 338)، وهدي الساري (ص403)، وتعريف أهل التقديس (47).

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(798/396/1)، وتاريخ ابن معين رواية الدوري (2/ 182)، ورواية الدارمي (336)، والثقات للعجلي (1/ 377)، وعلل الترمذي الكبير (1/ 347) (117)، والمعرفة والتاريخ للبسوي (3/ 193)، والجرح والتعديل (3/ 558)، والثقات لابن حبان (4/ 247)، وتهذيب الكمال (10/ 32)، ونهاية السول (5/ 17)، والكاشف (1/ 337)، وتهذيب التهذيب (3/ 400)، وتقريب التهذيب (ص 351).

(2)انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3257/494/2، التاريخ الكبير للبخاري 1657/497/3،الجرح والتعديل 195/46/4، تهذيب الكمال 2323/550/10،إكمال تهذيب الكمال 2013/327/5،الثقات 609/402/1،و8131/366/6، المعرفة والتاريخ 108/2، الكاشف 1929/441/1، تقريب التهذيب، ص384، (2374).

(3) انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(2325/298/2) و(4472)، تاريخ يحيى برواية الدوري: 2 / 222، وتاريخ الدارمي، الترجمة 398، و سؤالات أبي داود (493)، ومسائل الإمام أحمد رواية ابن

13- صالح بن رستم المزني أبو عامر الخزاز، قال الإمام أحمد: "صالح الحديث"، وقال: قد روي عنه، ولين أمره، وثقه أبو داود، وأبو داود الطيالسي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، قال العجلي: جائز الحديث، وقال ابن عدي: وهو عزيز الحديث، وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به ولم أر حديثاً منكراً جداً، وقال الذهبي: من الحفاظ الذين كانوا يخطئون، وقال ابن معين: لا شيء، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، وقال الدارقطني: ليس بالقوي، روى له الجماعة، والبخاري تعليقاً، قلت: صدوق كثير الخطأ. [1]

14 – صالح بن نبهان المدني، مولى التوأمة، قال الإمام أحمد:" صَالح الحَدِيث"، وقال:" روى عنه أكابر أهل المدينة" وقال: مرة "ما أرى به بأس من سمع منه قديماً". وقال مرة:" أما أنا فأحتمله وأروي عنه، وأما أن يقوم موضع حجة، فلا"، قال ابن معين: ثقة حجة، وقال: ليس بقوي في الحديث، ، وقال: أن مالكا ترك السماع منه فقال أن مالكا إنما أدركه بعد أن كبر وخرف والثوري إنما أدركه بعدما خرف وسمع منه أحاديث منكرات ولكن ابن أبي ذئب سمع منه قبل أن يخرف، و قال ابن المديني: ثقة، وقال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن شاهين في الثقات، وقال الجوزجاني: تغير أخيرا فحديث ابن أبي ذئب عنه مقبول لسنه وسماعه القديم وأما الثوري فجالسه بعد التغير، وقال أبو زرعة والنسائي: ضعيف، وقال أبو حاتم والنسائي أيضا: ليس بقوي، وقال مالك: ليس بثقة، وقال ابن عدي: لا بأس به إذا روى عنه القدماء ... ومن سمع منه بآخره وهو مختلط يعني فهو ضعيف، إلى أن قال ولا أعرف له حديثا منكرا إذا روى عنه ثقة، وحدث عنه من سمع منه قبل الاختلاط، قال ابن أبي عاصم ... له أحاديث ورأيتهم يهابون حديثه، وقال ابن حبان: تغير وجعل يأتي بالأشياء التي تشبه الموضوعات عن الثقات فاختلط حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز فاستحق الترك، وَقَال مالك مرة: كذاب، وَقَال ابن حجر: صدوق اختلط بأخرة، وقد أخطأ من زعم أن البخاري أخرج له،

هانئ 247/2، و سؤالات أبي داود رقم 493، والتاريخ الكبير 159/4، وسؤالات ابن الجنيد رقم 612، وعلل ابن المديني رقم 205، والجرح والتعديل (4/ 1145/265)، ومسند البزار 82/9/ح3614، تاريخ أسماء الثقات(، الترجمة 481)، والثقات لابن حبان (6/ 420)، و تهذيب الكمال (11/ 2427/220)، وخلاصة الخزرجي: 1 / الترجمة 2602 ، والكاشف (1/ 450)، وتهذيب التهذيب (2/ 219/366)، وتقريب التهذيب (رقم 2465).

(1)انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 1302/546/1، و الجرح والتعديل 1764/403/4، سؤالات المروذي للإمام أحمد148/75/1، تهذيب الكمال 2812/49/13، الكامل 922/112/5، الثقات 744/463/1، و 3419/375/4، مشاهير علماء الأمصار، ص239، (1190)، تقريب التهذيب، ص445، (2877)،

روى له أَبُو داود، والتِّرْمِذِيّ وابن ماجه، قلت: صدوق اختلط بأخرة. [1]

15- صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي، قال الإمام أحمد: " ثقة ليس به بأس"، وقال مرة: وصدقة بن خالد ثقة ثقة ثبت، أثبت من الوليد بن مسلم وهو صالح الحديث، وأطلق القول بتوثيقه مرة، وثقه ابن معين، ودحيم، وابن نمير، وأبو حاتم، وأبو زرعة، والعجلي، والنسائي، وابن عمار، ابن حجر، وذكره ابن حبان في الثقات، روى له البخاري وأبو داود والنسائي والترمذي، قلت: ثقة. [2]

16- ضِمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري: قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وعُرضت عليه أحاديث لسويد عن ضمام، فقال لابنه عبد الله: اكتبها كلها أو قال تتبعها، فإنه صالح أو قال ثقة. ووثقه ابن معين في رواية، والعجلي، والعقيلي، وزاد العقيلي: صدوق، وقال ابن معين، والنسائي: لا بأس به، وذكره ابن حبان، وابن خلفون في ثقاتهما، وقال أبو حاتم، والذهبي، وابن حجر،: كان صدوقاً، وزاد الذهبي حسن الحديث ، وابن حجر ربما أخطأ، ولم يجرحه سوى الدار قطني فقال: متروك، والأزدي وقال: يتكلمون فيه، في حديثه لين، ليس له رواية في الكتب الستة ، قلت: صدوق. [3]

17- ضَمرَة بْن ربيعَة، الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، قال الإمام أحمد: "من الثِّقات

(1) انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (477/2/ 3234) و(2382) و(4479) ، وسؤالات أبو داود(159)، وسؤالات المروذي(69)، والجرح والتعديل (1830/416/4) ، والمجروحين ابن حبان(485/366/1)، والتاريخ الكبير لابن أبي خيثمة 1/ 1832/470-1835، وثقات العجلي (ص 20)، وتهذيب الكمال (2842/99/13)، والكامل لابن عدي 910/83/5، وثقات ابن شاهين (563/116/1)، وضعفاء العقيلي، (204/2)، والضعفاء لأبي زرعة (461/2)،وميزان الاعتدال (304/2)، والكاشف(2365/499/1)، وتهذيب التهذيب(701/405/4)، والتقريب ص 274 رقم 2892.

(2)انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 1313/551/1، و1411/20/2، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، ص259، (284)،الجرح والتعديل 1891/430/4،تهذيب الكمال 2861/130/13،و ص431،الثقات 759/466/1،و8614/446/6، تهذيب التهذيب 625/415/4، تقريب التهذيب، ص451، (2927).

(3)انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3134/477/2، و3135، الجرح والتعديل 2060/469/4، تهذيب الكمال 2053/313/13، سؤالات البرقاني للدار قطني، ص38، (237)، إكمال تهذيب الكمال 2556/35/7، الثقات 780/473/1، و8699/485/6، تاريخ الإسلام 160/866/4، تقريب التهذيب، ص460، (3002).

المأمونين رَجُل صَالح، صَالح الحَدِيث لم يكن بِالشَّام رَجُل يُشبههُ"، وقال مرة:" رجل صالح، ثقة، ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق"، وقال مرة:" بلغني أن ضمرة كان شيخاً صالحاً"، وقال مرة: "ثقة. ثقة"، وقال ابن سعد: كان ثقة مأمونا خيراً لم يكن هناك أفضل منه، وقال ابن معين والنسائي والعجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات، وقال الساجي: صدوق يهم عنده مناكير، قال ابن حجر: صدوق يهم قليلاً، روى له الأربعة، قلت : صدوق. [1]

18 – عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق الْمَدِينِيّ، نزيل البصرة، ويقال له: عباد، كَانَ لَهُ إسمان عباد وَعبد الرَّحْمَن. قَالَ الإمام أحمد: " صَالح الحَدِيث" "رجل صالح، أو مقبول" وقال مرة:" ليس به بأس"، وقال عبد الله: فقلت له: يحي ابن سعيد يقول:" سألت عنه بالمدينة فلم يحمدوه"، فسكت، وقال الإمام أحمد: "ما كتبنا من حديثه فصحيح"، وثقه ابن معين، والبخاري، وأبو داود، وزاد ابن معين:" صالح الحديث"، وقال ابن معين، والنسائي، وابن خزيمة: ليس به بأس، وقال العجلي: يكتب حديثه، وليس بالقوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر. وقال ابن المديني: كان يرى القدر، ولم يحمل عنه أهل المدينة، وقال البخاري: ربما وهم، وقال أيضاً : ليس ممن يعتمد على حفظه، وقال الدارقطني: يرمى بالقدر، ضعيف، استشهد به البخاري في "الصحيح"، وروى له الباقون، قلت: صدوق، رمي بالقدر. [2]

19 – عبد الله بن عقيل أَبُو عقيل الثَّقَفِيّ، الكوفي، نزيل بغداد. قَالَ الإمام أحمد: " ثقة، صَالح الحَدِيث"، وثقه ابن معين، و أَبُو داود، والنَّسَائي، وعَن ابْنِ مَعِين: منكر الحديث، وقال مرة : لا بأس به، وَقَال أبو حاتم: شيخ، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: اثنى عَلَيْهِ أحمد، وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتابه "الثقات"، وقال

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(2624/366/2) و(3604)، و سؤالات أبي داود (263)، والثقات للعجلي (1/ 778/473)، والجرح والتعديل (4/ 2052/467)، تاريخ أسماء الثقات(ص 595/120)، والثقات لابن حبان (8/ 13687/324)، وإكمال تهذيب الكمال (7/ 2558/37)، وتاريخ أبو زرعة الدمشقي(1168 و2294 و2295 و2296)، والكاشف (1/ 2442/510)، وتهذيب التهذيب (4/ 804/460)، وتقريب التهذيب (ص2988 /280).

(2) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(2559/352/2) و(2560)و(3307) و(4780)، العلل ومعرفة الرجال برواية المروذي: رقم 61، والعلل ومعرفة الرجال برواية الميموني رقم 406 ، وتاريخ ابن معين رواية الدوري344/2، والتاريخ الكبير 258/5، وسؤالات ابن الجنيد رقم 202، والجرح والتعديل (5/ 1000/212)، ومعرفة الثقات(72/2)، و الكمال في ضعفاء الرجال(4/ 300و304)، وتهذيب الكمال(3755/519/16)، ، والضعفاء والمتروكون رقم 341، وتهذيب التهذيب (6/ 285/137)، وتقريب التهذيب ص 366(رقم 3800).

الذهبي وابن حجر: صدوق. روى له الأربعة. قلت: صدوق. [1]

20- عبيدة بن حميد بن صهيب التيمي، وقيل: الليثي، وقيل: الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي، المعروف بالحذاء. قال الإمام أحمد: " صَالح الحَدِيث عن منصور "، وقال مرة: "ما أحسن حديثه"، وقال مرة: "ليس به بأس"، وكان يقول عنه:" قليل السقط، وأما التصحيف فليس عنده"، وأثنى عليه، ورفع أمره جدّاً، وقال ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث ، و وثقة ابن معين، وقال: ما به المسكين بأس ليس له بخت، وقال مرة: لم يكن به بأس عابوه أنه يقعد عند أصحاب الكتب، وقال علي بن المديني: أحاديثه صحاح وما رويت عنه شيئا، وضعفه، وقال في موضع آخر: ما رأيت أصح حديثا منه ولا أصح رجالا، وقال يعقوب بن شيبة: كتب الناس عنه ولم يكن من الحفاظ المتقنين، وقال ابن عمار: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال لم يكن حذاء كان يجالس الحذائين فنسب إليهم، وقال الدارقطني: ثقة، وقال في العلل: كان من الحفاظ، وقال عثمان بن أبي شيبة: ثقة صدوق، وقال العجلي: لا بأس به، وقال زكريا الساجي: ليس بالقوي وهو من أهل الصدق، وقال النسائي: ليس به بأس، قال ابن حجر: صدوق نحوي ربما أخطأ، روى له البخاري والأربعة، قلت: صدوق. [2]

21- عطّاف بن خالد بن عبد الله أبو صفوان المخزومي، قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وسئل مرة فقال: ثقة صحيح الحديث، وقال مرة ثالثة: ليس به بأس، وثقه ابن معين، وأبو داود، وابن نمير، وقال ابن معين وأبو داود في رواية، وأبو زرعة، والنسائي: ليس به بأس. وزاد ابن معين: ثقة صالح الحديث، وقال أبو حاتم: صالح ليس بذاك، وقال ابن حجر: صدوق يهم، ولم أقف على من تكلم فيه غير النسائي فقال: ليس بالقوي، وقال البخاري: مديني لم يحمده مالك بن أنس، وقال ابن حبان: يروي عن نافع وغيره من الثقات مالا يشبه حديثهم وأحسبه كان يؤتي ذلك من سوء حفظه فلا يجوز عندي الاحتجاج بروايته إلا فيما وافق الثقات كان مالك بن أنس لا يرضاه ، روى له الترمذي

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3661/392/3 و5723)، والتاريخ الكبير للبخاري(489/158/5)، والجَرْح والتَّعْدِيل (576/125/5)، وتهذيب الكمال(3431/314/15)،والثقات لابن حبان(13791/344/8)، وثقات ابن شاهين (ص691/133)، والكاشف(2863/575/1)، وتهذيب التهذيب (553/323/5)، والتقريب ص3481/314.

(2) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(2848/413/2)، والجرح والتعديل (6/ 479/92) ، وتهذيب الكمال (375/257/19)، والثقات(9479/162/7)، وثقات ابن شاهين ص175 (رقم 1054)، تاريخ الثقات العجلى ص324 رقم 1090،والتاريخ الكبير6/ 1788/86،وتاريخ بغداد(120/11)،والكاشف(3644/694/1)،وتهذيب التهذيب(180/81/7)، والتقريب ص 379 رقم 4408.

والنسائي والبخاري تعليقاً، قلت: صدوق. [1]

22- عقبة بن أبي الصهباء أبو خُريم الباهلي، قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وقال في موضع، شيخ صالح، وأطلق القول بصلاحه مرة. وثقه ابن معين، وأبو داود، والدار قطني، وقال أبو حاتم: محله الصدق، ليس له رواية في الكتب الستة، قلت: ثقة. [2]

23 – عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ الكوفيُّ، قال الإمام أحمد:" صَالح الحَدِيث"، قَال يحيى بن القطان: لم يكن به بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال ابن حبان: يعْتَبر حَدِيثه من غير رِوَايَة ابْنه يَحْيَى عَنْهُ لِأَن يَحْيَى بْن عقبَة ضَعِيف الحَدِيث، ليس له رواية في الكتب الستة، قلت: لا بأس به. [3]

24- عقبة بن أبي صالح الكوفي، قال الإمام أحمد: صالح الحديث. وثقه ابن معين، ووافق أبو حاتم أحمد فقال: صالح الحديث، وقال أبو زرعة: لا بأس به، ليس له رواية في الكتب الستة، قلت: ثقة. [4]

25 – عَليّ بن بذيمة الجزري أبو عبد الله، قال الإمام أحمد:" صَالح الحَدِيث وَلَكِن كَانَ رَأْسا فِي التَّشَيُّع"، وقال مرة:" ثقة وفيه شيء"، وقال ابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، والعجلي، والذهبي، وابن حجر: ثقة شيعي، وقال النسائي في موضع آخر: ليس به بأس، وقال ابن عمار: من الثقات، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره بن حبان في الثقات، وقال الجوزجاني : زائغ عن الحق معلن به، روى له الأربعة، قلت: ثقة شيعي. [5]

---

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3133/477/2، و1485/39/2و1486،والجرح والتعديل 175/32/7، تاريخ ابن معين رواية الدارمي، ص133، (429)، تهذيب الكمال 3953/141/20، الكامل في ضعفاء الرجال 7/ 95/ 1543، المجروحين لابن حبان 2/ 193/ 835، تقريب التهذيب، ص680، (4645).

(2) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 4408/104/3، الجرح والتعديل 1738/312/6، تاريخ بغداد 6661/194/14.

(3) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (4407/104/3) ، والتاريخ الكبير للبخاري(2637/443/6)، والجرح والتعديل (1754/315/6) ، والثقات لابن حبان(9912/247/7)، وثقات ابن شاهين (1039/173)، ولسان الميزان(456/179/4)، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة(7875/163/7).

(4) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 4409/104/3 ، الجرح والتعديل 1737/312/6.

(5) انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (4490/116/3)، وتهذيب الكمال(4028/328/20)،والثقات لابن حبان(9704/207/7)،وثقات ابن شاهين(ص754/141

26- علي بن مسهر القرشي، أبو الحسن الكوفي، قاضي الموصل، قال الإمام أحمد:" صَالح الحَدِيث، صدوق "، وقال مرة:" يشبه حديثه حديث أصحاب الحديث" و قال مرة: "حديثه حديث أهل الصدق"، وقال مرة: "لما سئل عنه لا أدري كيف أقول، كان قد ذهب بصره فكان يحدثهم من حفظه"، قَال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن معين وَالنَّسَائي: ثقة، وَقَال أَبُو زُرْعَة : صدوق، ثقة، وَقَال العجلي: كَانَ ثقة، صاحب سنة، ثقة في الحديث ثبت في صالح الكتاب كثير الرواية، وذكره ابنُ حِبَّان في كتابه "الثقات"، وقال الذهبي: كان فقيها محدثا ثقة، وَقَال ابن حجر: ثقة له غرائب بعد أن أضر، روى له الجماعة، قلت: ثقة له غرائب بعد أن أضر.[1]

27- عمر بن بشير الهمداني، أبو هانىء، قال الإمام أحمد: " صَالح الحَدِيث"، وقال مرة: "ليس بقوي يكتب حديثه" ، ذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه: ابن معين، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي يكتب حديثه، وقال ابن عمار: ضعيف، وذكره العقيلي، وَابن شاهين في الضعفاء، ليس له رواية في الكتب الستة، قلت: ضعيف. [2]

28 – عمرَان بن أبي عَطاء القصاب الأَسَدِيّ أَبُو حَمْزَة ، قال الإمام أحمد:" ليس به بأس، صَالح الحَدِيث" ، وثقه ابن معين، وابن نُمَيْر، وذكره ابن حِبَّان، وابن شاهين، في "الثِّقات"، وقال ابن حجر: صَدُوق، له أوهام، وقال أبو حاتم الرَّازي، و النَّسائي: ليس بقوي، وقال أبو زُرْعة الرَّازي : ليِّن، وقال

و771)،ولسان الميزان(4097/310/7)، والكاشف(3883/35/2)، وتهذيب التهذيب (496/285/7)، والتقريب ص4692/398.

(1) انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3132/477/2) و (878) ، وسؤالات المروذي ص 228/98 ، وطبقات ابن سعد 6 / 388والجرح والتعديل (1119/204/6) ، وثقات ابن حبان(9470/214/7)، والتاريخ الكبير6/ 2456/297، وثقات العجلي (ص 1199/351)، وتهذيب الكمال (4137/135/21)، تاريخ يحيى برواية الدوري: 2 / 422، وتاريخ الدارمي رقم الترجمة 140، و141، و546، و548، و549، وثقات ابن شاهين الترجمة 63 ، وضعفاء العقيلي، (1250/251/3)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي: 474، والكاشف(3967/47/2)، وتهذيب التهذيب(623/383/7)، والتقريب ص 405 رقم 4800.

(2) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(1449/29/2)، والضعفاء الكبير للعقيلي (3/ 11350/150)، والضعفاء والمتركون لابن الجوزي (2/ 2441/205)، والمغني في الضعفاء (2/ 4427/463)، والجرح والتعديل (6/ 518/100)، والثقات لابن حبان (7/ 9516/172)، ولسان الميزان(6/ 5589/72).

أبو داود السّجِسْتَاني: ليس بذاك وهو ضعيف، روى لَهُ مُسْلِمٌ، و أحمد بن حَنْبَلٍ، قلت: صدوق. [1]

29 – عمرَان بن دَاور أَبُو الْعَوام القطان، البصري، قَالَ الإمام أحمد: " أَرْجُو أَن يكون صَالح الحَدِيث"، وَقَال العجلي: ثقة، وذكره ابنُ حِبَّان في كتابه "الثقات، وقال ابْن مَعِين: لَيْسَ بالقوي، وقال مرة: ليس هو بشيءٍ، وضعفه النسائي وأبو داود ، وَقَال أبو أحمد بْن عدي: وهو ممن يكتب حديثه، وَقَال البخاري: صدوق يهم، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: كان كثير المخالفة والوهم، قال ابن حجر: صدوق يهم ورمي برأي الخوارج، استشهد به الْبُخَارِيّ في "الصحيح"، وروى لَهُ الباقون سوى مسلم، قلت: صدوق يهم . [2]

30– عَوْف الْأَعرَابِي، واسمه عوف بن أبي جميلة، وكان يقال له عوف الصدوق، قال الإمام أحمد:" ثِقَة صَالح الحَدِيث "، وثَّقَه: ابن معين، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال بن سعد: كان ثقة كثير الحديث وكان يتشيع، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال ابن حجر: ثقة رمي بالقدر وبالتشيع، وعن ابن المبارك قال: كانت فيه بدعتان قدري شيعي، وقال بندار: لقد كان قدريا رافضياً شيطاناً، وقال مسلم في مقدمة صحيحه: وإذا وازنت بين الأقران كابن عون وأيوب مع عوف وأشعث الحمراني وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما أن بن عون وأيوب صاحباهما وجدت البون بينهما وبين هذين بعيدا في كمال الفضل وصحة النقل وإن كان عوف وأشعث غير مدفوعين عن صدق وأمانة، روى له الجماعة، قلت: ثِقَةٌ رمي بالقدر وبالتشيع.[3]

31 – عون بْن مُعَمر، البجلي، البصري، قال الإمام أحمد: "شيخ صَالح الحَدِيث"، وقال ابن حِبَّان

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (4528/124/3)، والتاريخ الكبير للبخاري(2817/412/6)، والجَرْح والتَّعْدِيل (1681/302/6)، وتهذيب الكمال(4497/342/22)،والثقات لابن حبان(4588/218/5)، وثقات ابن شاهين (ص1070/177)، الضعفاء الكبير للعقيلي(1306/299/3)، والكاشف(4271/94/2)، وتهذيب التهذيب (234/135/8)، والتقريب ص5163/430.

(2) انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3989/25/3) ، والجرح والتعديل (1649/297/6) ، والضعفاء الكبير للعقيلي(1309/300/3)، وتهذيب الكمال (4489/328/22)، والكامل في ضعفاء الرجال (1265/162/6)، وثقات العجلي (1301/373/1)، والكاشف(4263/93/2)، وتهذيب التهذيب(226/130/8)، والتقريب ص 429 رقم 5154.

(3) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (861/396/1)، وصحيح مسلم (5/1) ، والجرح والتعديل (71/15/7)، والثقات لابن حبان (10148/269/7)، والكاشف (4309/101/2)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال(6530/305/3)، وتهذيب التهذيب (302/166/8)، وتقريب التهذيب (ص5215/433)..

في الثقات: كان مُتقنًا ضابطًا يُغرب، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة الرازي: ثقة، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث، وقال علي بن المديني: كان من خيار الناس، وذكره ابن شاهين في "الثقات"، وقال الدارقطني: ليس به بأس، وقال ابن ماكولا: ثقة، ليس له رواية في الكتب الستة، قلت: ثقة. (1)

32 – عُيَيْنَة بن عبد الرَّحْمَن، بن جوشن، أبو مالك البصري، قَالَ الإمام أحمد: " لَيْسَ بِهِ بَأْس صَالح الحَدِيث" و قال مرة:" صدوق". وثقه ابْن سعد، وابن معين، والنسائي، والعجلي، وابن حبان، وَقَال ابْن مَعِين: ليس به بأس، وَقَال أَبُو حاتم: صدوق، وذكره ابنُ حِبَّان في كتابه الثقات، وَ ضعفه أبو حاتم الرازي، وَ قَال ابن حجر: صدوق، روى له الأربعة، قلت: صدوق. (2)

33– فطر بن خَليفَة، قال الإمام أحمد: "ثِقَة صَالح الحَدِيث، حَدِيثه حَدِيث رجل كيس إِلَّا أَنه يتشيع"، وثَّقَه ابن معين، وقال العجلي: ثقة حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، كان يحيى بن سعيد يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين يروونها عنه فِي فضائل علي وغيره، وَهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به، وَهو ممن يكتب حديثه، وقال أبو داود عن أحمد بن يونس: كنا نمر على فطر وهو مطروح لا نكتب عنه، وقال النسائي: لا بأس به، وقال في موضع آخر: ثقة حافظ كيس، وروى له البخاري مقرونا، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله تعالى، ومن الناس من يستضعفه وكان لا يدع أحدا يكتب عنه، وقال الساجي: صدوق ثقة، ليس بمتقن، وكان يقدم عليا على عثمان، وكان يحيى بن سعيد يقول: حدث عن عطاء ولم يسمع منه، وقال السعدي: زائغ غير ثقة، وقال الدارقطني: زائغ ولم يحتج به البخاري، وقال أبو بكر بن عياش: ما تركت الرواية عنه إلا لسوء مذهبه، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ويوثقه، ويذكر أنه كان ثبتا في الحديث، وقال ابن أبي خيثمة: سمعت قطبة بن

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(2662/373/2)، وتاريخ الدوري(4/ رقم 3264)، والجرح والتعديل (6/ 387/ 2154)، والثقات(8/ 516/ 14766)، وثقات ابن شاهين ص180(رقم 1095)، سؤالات البرقاني (رقم 384)، لسان الميزان(6/ 252/ 5899)، الإكمال لابن ماكولا (7/ 270)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 7/ 419/ 8613.

(2) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (5272/286/3)، والتاريخ الكبير للبخاري(337/73/7)، والجَرْح والتَّعْدِيل (168/31/7)، وتهذيب الكمال(4675/77/23)،والثقات لابن حبان(10176/301/7)، وثقات ابن شاهين (ص1085/179 و1086)، والثقات للعجلي(1339/380/1)، والكاشف(4411/114/2)، وتهذيب التهذيب (442/240/8)، ولسان الميزان(1258/412/4) والتقريب ص5328/441.

العلاء يقول تركت فطراً لأنه يروي أحاديث فيها إزراء على عثمان، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وقد قيل أنه سمع من أبي الطفيل فإن صح فهو من التابعين، وقال النسائي في الكنى: عن بن نمير قال: فطر حافظ كيس، وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عند الكوفيين وهو متماسك وأرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي: شيعي جلد، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع، روى له البخاري مقرونا بغيره، والباقون سوى مسلم. قلت: صدوق رمي بالتشيع. (1)

34- كثير بن شِنْظِير المازني أبو قرة البصري، قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وقال في موضع: صالح، قد روى عنه الناس واحتملوه، وقال: وقال الأثرم: سئل أبو عبد الله عن كثير ابن شنظير هو صحيح الحديث أو قيل ثبت الحديث؟ قال: لا، ثم قال كلاماً معناه يكتب حديثه، وثقه ابن سعد، وابن معين في موضع، وقال ابن معين: صالح، وقال البزار: ليس به بأس، وقال الساجي: صدوق وفيه بعض الضعف ليس بذاك ويحتمل صدقه، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ، قال الفلاس: كان القطان لا يحدث عنه، وكان ابن مهدي يحدث عنه، وقال ابن معين في رواية: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: لين، وقال النسائي: ليس بالقوي، روى له الستة عدا النسائي، قلت: صدوق يخطئ. (2)

35- معقل بن عبيد الله أبو عبد الله الجَزَري: قول الإمام أحمد: وثقه مرة، وقال في موضع: صالح الحديث، وتردد فيه ابن معين فوثقه مرة، وقال في رواية و وافقه فيها النسائي: لا بأس به، وضعفه مرة، وقال ابن عدي: حسن الحديث لم أجد له حديثا منكراً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان يخطئ لم يفحش خطؤه فيستحق الترك وإنما كان ذلك منه على حسب ما لا ينفك منه البشر، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، وزاد ابن حجر: يخطئ، وقال الذهبي مرة: ربما وهم، روى له مسلم وأبو داود والنسائي، قلت: صدوق يخطئ. (3)

---

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (993/443/1) ،والكامل في ضعفاء الرجال(146/7/ 1576)، و الثقات للعجلي (ص 385/ 1360) ، والجرح والتعديل (512/90/7)، والثقات لابن حبان (10279/323/7)، وتهذيب الكمال 4773/312/23، والكاشف (4494/125/2)، وتهذيب التهذيب (550/300/8)، وتقريب التهذيب (ص5441/448)..

(2)انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 2688/378/2، و895/416/1، الطبقات الكبرى 3180/180/7، الكامل 1605/208/7، الجرح والتعديل 854/153/7، وتهذيب الكمال 4945/124/24، تهذيب التهذيب 749/419/8، تقريب التهذيب، ص808، (5649).

(3)انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3188/484/2، و3988، و2381/310/2، الجرح والتعديل 1313/286/8، الكامل 1934/211/8، تهذيب الكمال 6092/276/28، الثقات 11119/491/7، الكاشف 5555/281/2، مشاهير علماء الأمصار، ص295، (1484)، تقريب التهذيب، ص960،

36- النعمان بن قيس المرادي الكوفي، قال الإمام أحمد: صالح الحديث، وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، ليس له رواية في الكتب الستة، قلت: ثقة. [1]

37- هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشي[2] الدمشقي، قال الإمام أحمد: صالح الحديث. وقال مرة صالح، وثقه ابن معين، ودحيم، وابن عمار[3] الموصلي، ويعقوب الفسوي، وابن حجر، وقال ابن معين في رواية: لا بأس به، وقال دحيم مرة: ما أحسن استقامته في الحديث، وقال الذهبي: صدوق عابد، روى له الأربعة والبخاري تعليقاً، قلت: ثقة. [4]

38- وهب بن عقبة العامري البكائي، قول الإمام أحمد: صالح الحديث، روى عن الفجيع العامري، وعن أبيه ومعاوية، وثقه ابن معين، وذكره ابن شاهين، وابن حبان في الثقات، قال الذهبي: وُثِّق، وقال ابن حجر: مستور، روى له أبو داود، قلت: ثقة. [5]

39- يزِيد بْن خمير الرحبي، الهمداني، أبو عمر الشامي، الحمصي، قال الإمام أحمد: " صَالح الحَدِيث، وقال :" صالح الحديث صدوق". وقال :" كان كيسًا، وحديثه حسن"، وقال: "ما أحسن حديثه وأصحه، ورفع أمره"، وثقه شعبة، و يحيى بْن مَعِين، والذهبي، و النسائى: وقال مرة فِي موضع آخر: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وذكره بن حبان في الثقات، وَقَال ابن

.(6845)

(1)انظر: العلل ومعرفة الرجال 625/341/1، الجرح والتعديل 2046/446/8، الثقات5782/473/5، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري 4674/599/2.

(2) هذه النسبة إلى بني جرش بطن من حمير، وقيل: إن موضع باليمين ويحتمل أن تكون هذه القبيلة نزلته فسمى بها. انظر: الأنساب للسمعاني، 245/2.

(3) ويُعرف بهذا الاسم اثنان من أئمة العلل، أولهما هذا وهو محمد بن عبد الله بن عمار أبو جعفر البغدادي نزيل الموصل (ت242هـ)، وهو صاحب كتاب (علل الحديث ومعرفة الشيوخ) وهو غير مطبوع. والثاني محمد بن أبي الحسين بن عمار الشهيد أبو الفضل الجارودي الهروي (ت317هـ)، وهو صاحب كتاب (علل الأحاديث في كتاب الصحيح للإمام مسلم).

(4)انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 511/304/1، و1364، رقم 3341. الجرح والتعديل 257/67/9، تهذيب الكمال 6588/260/30، المعرفة والتاريخ394/2و459، الكاشف 5975/338/2، تقريب التهذيب، ص1023، (7355).

(5)انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله 3411/517/2، تهذيب الكمال 6763/135/31، إكمال تهذيب الكمال 5076/263/12، الثقات لابن حبان 5866/488/5، الكاشف 6113/357/2، تقريب التهذيب، ص1044، (7532).

حجر: صدوق، وذكره العقيلي في الضعفاء، وحديثه في الكتب الستة، قلت: صدوق. [1]

40 – يُونُس بن أبي الْفُرَات، القرشي، مولاهم، أبو الفرات البصري، قَالَ الإمام أحمد: "أَرْجُو أَن يكون ثِقَة، صَالح الحَدِيث"، وثقه أبو داود وابن معين والنسائي والذهبي وابن حجر، وقال ابن عدي: ليس بالمشهور، وقال ابن سعد: كان معروفا وله أحاديث، وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به لغلبة المناكير في روايته، وقال ابن حجر: لم يصب ابن حبان في تليينه، روى له البخاري، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وابن ماجه، قلت: ثقة. [2]

جدول توضيحي لأحوال الرواة المترجم لهم

الرقم	اسم الراوي	حكم الذهبي	حكم ابن حجر	رأي الباحث
1	أبان بن عبد الله بن أبي حازم	له مناكير حسن الحديث	صدوق في حفظه لين	صدوق في حفظه لين
2	ابن أخي الزهري	–	صدوق له أوهام	صدوق يهم
3	برد بن سنان	كان رديء الحفظ	صدوق رمي بالقدر	صدوق رمي بالقدر
4	بسطَام بن مُسلم بن نمير	ثقة	ثقة	ثقة
5	بكير بن عامر	ضعيف	ضعيف	ضعيف
6	ثور بن زيد	ثقة	ثقة	ثقة
7	جعفر بن زياد الأحمر	صدوق شيعي	صدوق شيعي	صدوق شيعي

(1) انظر: العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله(2284/287/2) و (3659)، وتاريخ البخاري الكبير(3200/329/8)، والضعفاء الكبير للعقيلي (4/ 1992/379) وتاريخ الدارمي، الترجمة 872، وتاريخ الدوري،(2 / 669)، والجرح والتعديل (9/ 1091/259)، وتهذيب الكمال (116/32 (6983)،وثقات ابن شاهين ص1572/257. والكاشف: 6297/381/2، وتهذيب التهذيب622/323/11، والتقريب (ص382) .

(2) انظر:العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3419/518/2)، والجرح والتعديل (1029/245/9)، والمجروحين لابن حبان(1239/139/3)،وتهذيب الكمال(7182/535/32)،والكامل لابن عدي (451/4)،وثقات ابن شاهين (1624/264/1، والكاشف(6474/404/2)، ولسان الميزان(5360/449/7)، وتهذيب التهذيب(860/446/11)،والتقريب ص 614 رقم 7912.

8	حَمَّاد بن يحيى	ثقة له أوهام وغرائب وقد لين وَقَال مرة: ثقة يهم وينفرد	صدوق يخطئ	صدوق يخطىء ويهم
9	زَكَرِيَّا بن أبي زَائِدَة	ثقة يدلس	ثقة وكان يدلس	ثقة يدلس
10	زيد بن جُبَير	ثقة	ثقة	ثقة
11	سعيد بن عبيد	ثقة	ثقة	ثقة
12	سلم بْن أَبِي الذَّيَّال	ثقة	ثقة	ثقة
13	صالح بن رستم	من الحفاظ الذين كانوا يخطئون	صدوق كثير الخطأ	صدوق كثير الخطأ
14	صالح بن نبهان	–	صدوق اختلط بأخرة	صدوق اختلط بأخرة
15	صدقة بن خالد	–	ثقة	ثقة
16	ضِمام بن إسماعيل بن مالك	صدوق حسن الحديث	صدوق ربما أخطأ	صدوق
17	ضَمرَة بْن ربيعَة	–	صدوق يهم قليلاً	صدوق
18	عَبْد الرَّحْمَن بْن إِسْحَاق	–	صدوق رمي بالقدر	صدوق رمي بالقدر
19	عبد الله بن عقيل	صدوق	صدوق	صدوق
20	عبيدة بن حميد	–	صدوق نحوي ربما أخطأ	صدوق
21	عطّاف بن خالد	–	صدوق يهم	صدوق
22	عقبة بن أبي الصهباء	–	–	ثقة
23	عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعَيْزَارِ	–	–	لا بأس به
24	عقبة بن أبي صالح	–	–	ثقة
25	عَليّ بن بذيمة	ثقة شيعي	ثقة شيعي	ثقة شيعي
26	علي بن مسهر	ثقة	ثقة له غرائب بعد أن أضر	ثقة له غرائب بعد أن أضر
27	عمر بن بشير	–	–	ضعيف

	الهمداني			
28	عمرَان بن أبي عَطاء القصاب	–	صدوق له أوهام	صدوق
29	عمرَان بن دَاور	–	صدوق يهم ورمي برأي الخوارج	صدوق يهم
30	عَوْف الْأَعرَابِي	–	ثِقَةٌ رمي بالقدر وبالتشيع	ثِقَةٌ رمي بالقدر وبالتشيع
31	عون بْن مُعَمر	–	–	ثقة
32	عُيَيْنَة بن عبد الرَّحْمَن	–	صدوق	صدوق
33	فطر بن خَليفَة	شيعي جلد	صدوق رمي بالتشيع	صدوق رمي بالتشيع
34	كثير بن شِنْظِير	–	صدوق يخطئ	صدوق يخطئ
35	معقل بن عبيد الله	صدوق ربما وهم	صدوق يخطئ	صدوق يخطئ
36	النعمان بن قيس	–	–	ثقة
37	هشام بن الغاز	صدوق عابد	ثقة	ثقة
38	وهب بن عقبة	وُثِّق	مستور	ثقة
39	يزِيد بْن خمير	ثقة	صدوق	صدوق
40	يُونُس بن أبي الْفُرَات	ثقة	ثقة	ثقة

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأحمد الله - عز وجل - أشكر فضله بما يوافي نعمه ويكافئ مزيده على إعانتي بإتمام هذا البحث وبعد:

فإن علم الجرح والتعديل جليل عظيم، يقوم عليه معرفة صحيح الحديث من سقيمه، ولا بد فيه من الممارسة والدراسة التطبيقية التي تبين القواعد التي أقرها العلماء، وتوضح مدلول مصطلحاتهم التي كانوا يستعملونها في الحكم على الرجال.

وقد حاولت في هذا البحث المتواضع أن أتعرف إلى مدلول مصطلح (صالح الحديث) عند الإمام أحمد بن حنبل، من خلال دراسة أحوال الرجال الذين نُقِل عنه أنه حكم عليهم به، فدرست أربعين

راوياً، وهم من قال فيهم (صالح الحديث)، وهذه خلاصة الدراسة وأهم نتائجها:

أولاً- الغالب أنه يريد بقوله (صالح الحديث) ثقة، ويظهر ذلك جلياً من خلال:

1-وثق ابن حجر اثني عشر راوياً ممن قال فيهم الإمام أحمد: صالح الحديث، وسكت ابن حجر عن ستة رواة لم أقف على قول له فيهم، ووثق الذهبي اثني عشر راوياً، وسكت الذهبي عن ثمانية عشر راوياً لم أقف على قول له فيهم، وقد توصلت إلى توثيق سبعة عشر راوياً، أي حوالي نصف عدد الرواة.

2-ما ذكرت في المبحث الثاني من أنه ذكر هذا اللفظ مقروناً بلفظة (ثقة)، أو (ثقة ثقة) مثل: ما روى عنه ابنه عبد الله قال: سألته عن ضمرة بن ربيعة فقال من الثقات المأمونين رجل صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يشبهه[1]، وصدقة بن خالد.

3-ما تبين من خلال تراجم الرواة في هذا البحث، فإنه قال في كثير منهم (صالح الحديث)، وقال في موضع آخر (ثقة)، وقد وثق اثني عشر راوياً في مواضع أخرى، مثل: سعيد بن عبيد، ومعقل بن عبيد الله.

4-ما يكون من إجماع الأئمة على توثيق الراوي، فغالب الظن أنه موافق لهم على توثيقه، مثل: بسطام بن مسلم، وثور بن زيد الدِّيلي، وزيد بن جبير، وغيرهم.

ثانياً- أحياناً يريد بقوله (صالح الحديث)، مرتبة أقل من الثقة بقليل، أي لا بأس به أو صدوق، ويتبين ذلك من خلال:

1-قرن بين (صدوق) أو (ليس به بأس) و(صالح الحديث) في بعض الرواة، مثل: بسطام بن مسلم.

2-قد يحكم على الراوي فيقول مرة (صالح الحديث)، ويقول في موضع (ليس به بأس)، مثل: برد بن سنان، وابن أخي الزهري، وحماد بن يحي.

3-عندما يحكم أكثر العلماء على أنه (صدوق)، مثل: جعفر بن زياد الأحمر، وقد سأله ابنه فقال: جعفر بن الأحمر ثقة؟ قال: هو صالح الحديث، فلو كان ثقة عنده لأقره.

ثالثاً- قد يريد بهذه اللفظة درجة أقل من الصدوق، فيكون الراوي ممن اختلط أو كثر خطؤه، ويظهر ذلك من خلال كلامه مثل قوله في كثير بن شنظير، وفي صالح مولى التوأمة.

رابعاً- قد يطلق لفظة (صالح)، ويريد بها (صالح الحديث)، فقد حكم على رواة مرة بقوله: (صالح الحديث) ويقول في موضع آخر: (صالح). مثل: عقبة بن أبي الصهباء.

(1) العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله، (2624/366/2)، وانظر: الوجه الثاني في المبحث الثاني من هذا البحث.

التوصيات: يوصي الباحث بدراسة جميع مصطلحات النقاد عموماً؛ لفهم مرادهم منها.

ثبت المصادر والمراجع

1- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى خليل بن عبد الله الخليلي (ت446هـ)، تحقيق: محمد إدريس، مكتبة الرشد- الرياض، ط1، 1409هـ.

2- الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى – 1415 هـ.

3- الاغتباط بمن روي من الرواة بالاختلاط، لأبي الوفا إبراهيم بن محمد، سبط ابن العجمي (ت841هـ)، تحقيق: علاء الدين علي رضا، دار الحديث- القاهرة، ط1، 1988م.

4- إكمال تهذيب الكمال، لأبي عبد الله مغلطاي بن قليج البكجري (ت762هـ)، تحقيق: عادل محمد وأسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة، ط1، 1422هـ.

5- الإمام أحمد بن حنبل ومنهجه في نقد الرجال، سلوى الدقس، رسالة دكتوراه ضمن البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى بغزة وكلية بنات عين شمس بجمهورية مصر.

6- الأنساب للسمعاني، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد المروزي السمعاني (ت562هـ)، تحقيق: المعلمي اليماني، دائرة المعارف العثمانية، ط1، 1382هـ.

7- بيان أن وصف الراوي بالصلاح قد لا يدل على شيء من عدالته أو ضبطه من خلال كتاب الكامل لابن عدي، حاتم الشريف، بحث منشور ضمن كتاب (إضاءات بحثية في علوم السنة النبوية) دار الصميعي بالرياض، 1428هـ، وقد نشر أول مرة عام 1423هـ.

8- تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، لأبي زكريا بن يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت233هـ)، تحقيق: محمد القصار، مجمع اللغة العربية- دمشق، ط1، 1405هـ.

9- تاريخ ابن معين رواية الدارمي، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث بمكة المكرمة، ط1، 1399هـ.

10- تاريخ ابن معين رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث بمكة المكرمة، ط1، 1399هـ.

11- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد، المعروف بابن شاهين (ت385هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، المكتبة السلفية- الكويت، ط1، 1404هـ.

12- تاريخ الإسلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: بشار معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط1، 2003م.

13- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت463هـ)، تحقيق: بشار معروف،

دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط1، 1422هـ.
14- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت256هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند.
15- التبصرة والتذكرة في علوم الحديث (ألفية العراقي)، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت806هـ)، تحقيق ودراسة: العربي الدائز الفرياطي، مكتبة دار المنهاج – الرياض، ط2، 1428هـ.
16- تحرير علوم الحديث، عبد الله بن يوسف الجديع ، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط1، 1424 هـ - 2003 م.
17- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الباكستاني، دار العاصمة بالرياض، ط2، 1423هـ.
18- تهذيب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط1، 1326هـ.
19- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأبي محمد يوسف بن عبد الرحمن القضاعي الزي (ت742هـ)، تحقيق: بشار معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط1، 1400هـ.
20- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري الهروي (ت370هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط1، 2001م.
21- الثقات، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي البستي (ت354هـ)، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط1، 1393هـ.
22- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت327هـ)، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ودار إحياء التراث ببيروت، ط1، 1271هـ - 1952م.
23- درة الغواص في أوهام الخواص: لأبي محمد القاسم بن علي بن محمد الحريري البصري (ت516هـ)، تحقيق: عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت، ط1، 1418هـ.
24- سؤالات أبي داود للإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، تحقيق: زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط1، 1414هـ.
25- سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت385هـ)، تحقيق: عبد الرحيم القشقري، ط1، 1404هـ.
26- الضعفاء والمتروكون، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت303هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط1، 1396هـ.
27- الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد البغدادي (ت230هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ببيروت، ط1، 1410هـ.
28- الطبقات الكبرى، القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم: لأبي عبد الله محمد بن سعد البغدادي

(ت230هـ)، تحقيق: زياد منصور، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط2، 1408هـ.

29- علل الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت385هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة- الرياض، ط1، 1405هـ.

30- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد رواية ابنه عبد الله، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني بالرياض، ط2، 1422هـ.

31- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت902هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة- مصر، ط1، 1424هـ.

32- الكاشف، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، المطبوع مع حاشية سبط ابن العجمي، بتحقيق عوامة والخطيب، شبكة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن بجدة، ط1، 1413هـ.

33- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت365هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية ببيروت، ط1، 1418هـ.

34- الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت463هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية- المدينة المنورة.

35- لسان المحدثين، محمد خلف سلامة ، الموصل 2007م"المكتبة الشاملة".

36- المتفق والمفترق، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت385هـ)، تحقيق: محمد الحامدي، دار القادري- دمشق، ط1، 1417هـ.

37- المجروحون من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي البستي (ت354هـ)، تحقيق: محمود زايد، دار الوعي بحلب، ط1، 1396هـ.

38- مشاهير علماء الأمصار، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: مرزوق إبراهيم، دار الوفاء- المنصورة، ط1، 1411هـ.

39- معجم علوم الحديث، عبد الرحمن بن إبراهيم الخميسي، دار الاندلس وابن حزم.

40- معجم مصطلحات توثيق الحديث، علي زوين، عالم الكتاب ومكتبة النهضة المصرية ط1، 1417هـ-1986م.

41- معجم المصطلحات الحديثية، محمد أبو الليث الخير آبادي، مؤسسة الرسالة ناشرون، ط1 ، 1426 هـ-2005م.

42- معجم المقاييس في اللغة، لأبي الحسن أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت395هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ.

43- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح: لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح (ت643هـ)، المحقق: نور الدين عتر، دار الفكر- دمشق، ودار الفكر المعاصر- بيروت، 1406هـ.

44- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت261هـ)، تحقيق: عبد العليم

البستوي، مكتبة الدار بالمدينة، ط1، 1405هـ.
45- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت277هـ)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط2، 1401هـ.
46- المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: نور الدين عتر.
47- من كلام الإمام أحمد في علل الحديث ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت241هـ)، مما رواه عنه أبو بكر المروذي، وأبو الحسن الميموني، وابنه صالح، تحقيق: صبحي السامرائي، مكتبة المعارف- الرياض، ط1، 1409هـ.
48- الموقظة في علم مصطلح الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية- بيروت، ط8، 1425هـ.
49- موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، لمجموعة من المؤلفين، عالم الكتب- بيروت، ط1، 2001م.
50- ميزان الاعتدال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (748هـ)، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة ببيروت، ط1، 1382هـ.
51- النكت على مقدمة ابن الصلاح: لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت852هـ)، تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، بالمدينة المنورة، ط1، 1404هـ.